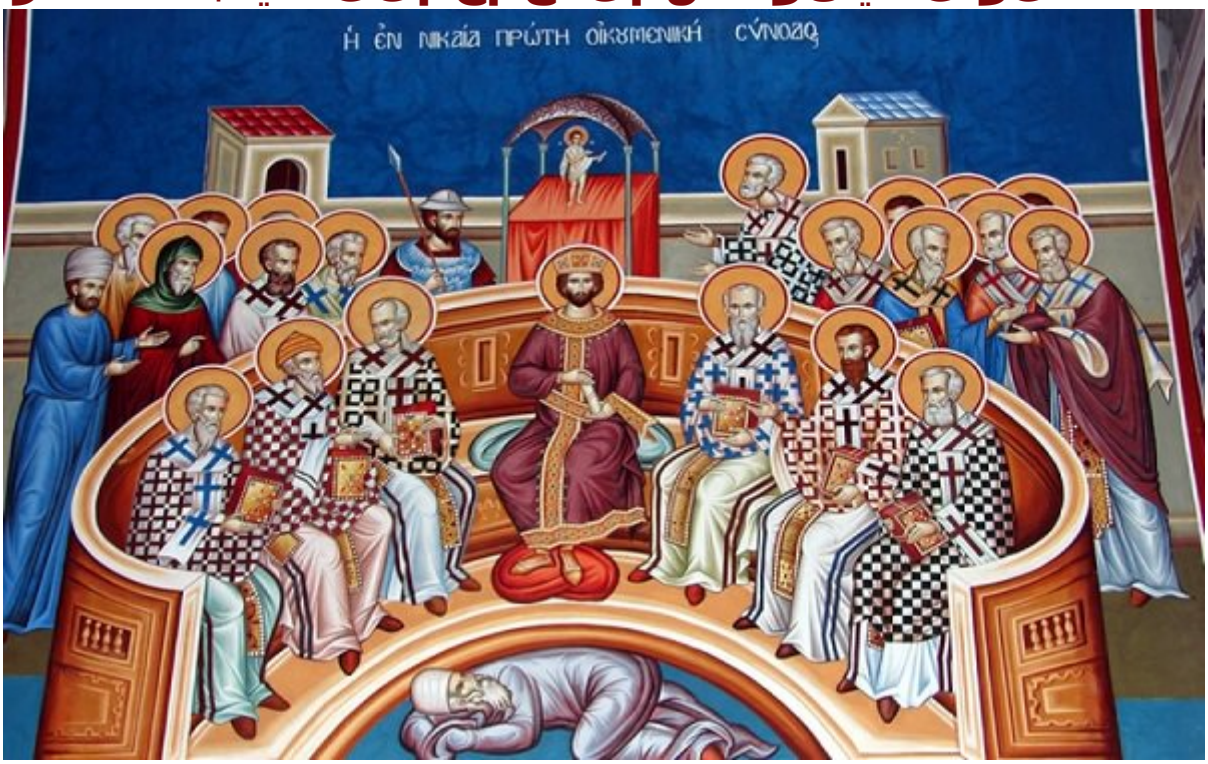
31/05/2020

نظرة كتابية للمجمع المسكوني الأول



ترجمه بتصرف: المتروبوليت نقولا، مطران طنطا (إرموبوليس)

في المجمع المسكوني الأول حُدد عدد 318 أساقفاً للمشاركة في أعماله. لأن هذا العدد يعود إلى العهد القديم، ذلك كي يتوافق الشكل اللاهوتي لعدد أساقفة المجمع مع عدد عائلات البطريرك إبراهيم الذين عددهم 318.

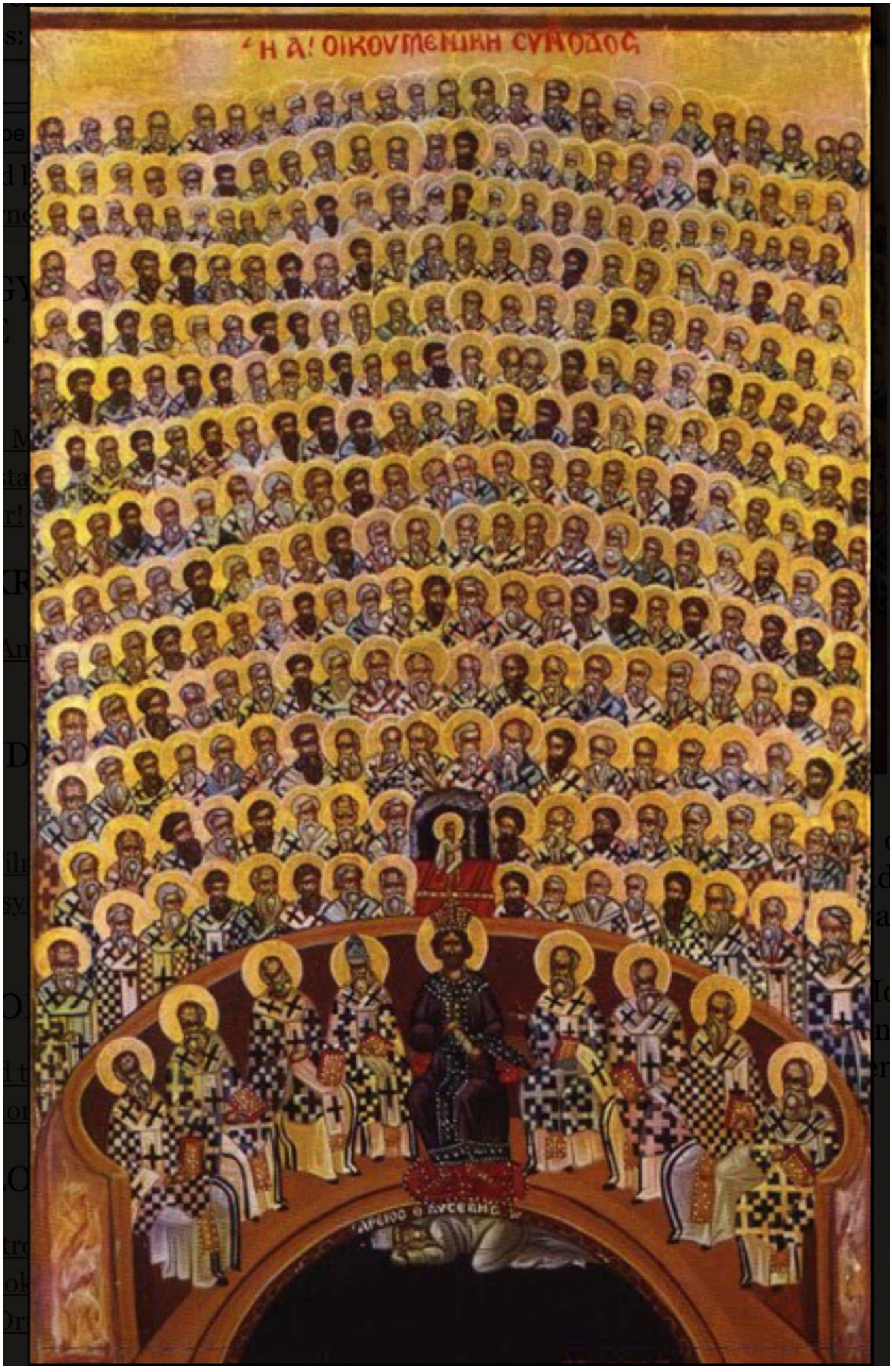
على نفس الخط التفسيري، فإن القراءات النبوية المختارة لصلاة غرب العيد هي عن البطريرك إبراهيم وعدد عائلاته البالغ 318، وهذا أيضاً شكل نبوي لآباء المجمع المسكوني الأول المقدسين البالغ عددهم 318.

كما أن مصطلح ὁμοούσιος، الذي يعني "مساوٍ في الجوهر"، المختص بكلمة الله تعترف بألوهيته كرب إله الوصايا العشر في القراءة النبوية الثالثة، وأيضاً بحسب الإيمان، وهو الذي يتميز بالخلق وصنع مخلوقاته، وهو نفسه لم يُكشف لإسحق ويعقوب.

كذلك الإمتداد الإفخارستي واضح في القراءات النبوية في كنيسة العنصرة، كنيسة الأمم، الذي يشير إليه ملكي صادق، المُعطي الخبز والنبيذ، الذي بارك إبراهيم في نهاية القراءة النبوية الأولى.

من خلفية القراءات النبوية الثلاث، فإن إبراهيم هو سلف (أب) جميع البشر وليس فقط إسرائيل، وذلك يعني أن خلاص الله مقدم لجميع البشر. في نفس

الاتجاه للحقيقة فإن المسيح أعلن إيمان واحد ونفس الإيمان لشعب الله وليس حصراً للمجمع.


Η Α' ΟΙΚΟΥΜΕΝΙΚΗ ΣΥΝΟΔΟΣ